

عمدة القاري

قوله على فراش أهله كذا في رواية الأكثرين وفي رواية المستملي على فراش وعلى الروائين هو متعلق بقوم مع أن الرواية الأولى يحتمل تعلقها بلفظ يصلي أيضا . ذكر ما يستفاد منه به استدلت عائشة والعلماء بعدها على أن المرأة لا تقطع صلاة الرجل وفيه جواز صلاة الرجل إليها وكراهة البعض لغير النبي E ولخوف الفتنة بها وبذكرها وإشغال القلب بها بالنظر إليها والنبي منزّه عن ذلك كله مع أنه كان في الليل والبيوت يومئذ ليست فيها مصابيح وفيه إستحباب صلاة الليل وفيه جواز الصلاة على الفراش .

. - 601

(باب من حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة) .

أي هذا باب في بيان من حمل جارية صغيرة على عنقه يعني لا تفسد صلاته وقال ابن بطال أدخل البخاري هذا الحديث هنا ليدل أن حمل المصلي الجارية على العنق لا يضر صلاته لأن حملها أشد من مرورها بين يديه فلما لم يضر حملها كذلك لا يضر مرورها قلت فلذلك ترجم هذا الباب بهذه الترجمة وبينه وبين الأبواب التي قبله مناسبة من هذا الوجه .

615 - ح (دثنا عبد الله بن يوسف) قال أخبرنا (مالك) عن (عامر بن عبد الله بن الزبير) عن (عمرو بن سليم الزرقي) عن (أبي قتادة الأنصاري) أن (رسول الله) كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها (الحديث 615 - طرفة في 6995) .

مطابقته للترجمة ظاهرة فإن قلت أين الظهور وقد خصص الحمل بكونه على العنق ولفظ الحديث أعم من ذلك قلت كأنه أشار بذلك إلى الحديث له طرق أخرى منها لمسلم من طريق بكير بن الأشج عن عمرو بن سليم وصرح فيه على عنقه وكذا في رواية أبي داود له فيصلّي رسول الله وهي على عاتقه وفي رواية لأحمد من طريق ابن جريج على رقبتة .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول عبد الله بن يوسف التنيسي الثاني مالك بن أنس الثالث عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الرابع عمرو بن سليم بضم السين الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وهو في الأنصار نسبة إلى زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن عصب بن جشم بن الخزرج الخامس أبو قتادة الأنصاري واسمه الحارث بن ربيعة السلميّ وقال ابن الكلبي وابن إسحاق اسمه النعمان قال الهيثم بن عدي إن عليا صلى عليه بالكوفة في سنة ثمان وثلاثين .

ذكر لطائف أسناده) فيه التحديث بصيغة الجمع في موضع والإخبار كذلك في موضع والعنعنة

في ثلاثة مواضع وفيه في رواية عبد الرزاق عن مالك سمعت أبا قتادة وكذا في رواية أحمد من طريق ابن جريج عن عامر عن عمرو بن سليم أنه سمع أبا قتادة وفيه أن رواه كلهم مدنيون ما خلا شيخ البخاري وفيه رواية التابعي عن التابعي عن الصحابي .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في الأدب عن أبي الوليد الطيالسي وأخرجه مسلم في الصلاة عن القعنبى ويحيى بن يحيى وقتيبة ثلاثتهم عن مالك به وعن قتيبة عن الليث به وعن ابن أبي عمير وعن سفيان بن عيينة وعن محمد بن المثنى عن أبي بكر الحنفي وعن أبي الطاهر بن السرح وهارون بن سعيد كلاهما عن ابن وهب به وأخرجه أبو داود فيه عن القعنبى به وعن قتيبة عن الليث به وعن محمد بن سلمة عن ابن وهب به وعن يحيى بن خلف عن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق وأخرجه النسائي فيه عن قتيبة عن مالك به وعن قتيبة عن الليث به وعن قتيبة عن سفيان وعن محمد بن صدقة الحمصي عن محمد بن حرب .

ر لا .

ذكر معناه وإعرا به (قوله وهو حامل أمانة جملة إسمية في محل نصب على الحال ولفظ حامل بالتنوين وأمانة